

قرار رقم 19

GA-2023-91-RES-19

الموضوع: منع تداول مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال – تعديل اتفاق Baseline الموحد

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية – الإنتربول، المجتمعمة في دورتها الـ 91 في فيينا (النمسا) في الفترة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2023:

وإذ تضع في اعتبارها المادة 41 من القانون الأساسي للإنتربول،

وإذ تدرك أن استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت هو مجال جريمة لا ينفك يتنامى في البلدان الأعضاء،

وإذ تضع في اعتبارها أن هذه الاعتداءات كثيرا ما توثق في شكل صور ومقاطع فيديو، مما يشكل دليلا على جريمة ويديم إيذاء الأطفال الذين يظهرون فيهما،

وإذ تشير إلى التزام الإنتربول الطويل العهد بمكافحة الجرائم ضد الأطفال، كما تشهد عليه القرارات السابقة الرامية إلى مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، ولا سيما القرار AG-2005-RES-09 المتعلق بمكافحة مواقع الويب التي تباع خلالها أطفال وتتجر في الأطفال على الإنترنت؛ والقرار AGN/65/RES/9 المتعلق بمكافحة مواقع الويب التي تباع خلالها أطفال وتتجر في الأطفال على الإنترنت؛ والقرار GN/65/RES/10 المتعلق بتحسين التعاون الشرطي الدولي في ميدان مكافحة الجرائم التي يقع ضحيتها الأحداث؛ والقرار AG-2015-RES-04 المتعلق بضرورة التعاون مع كيانات خاصة للحد من تداول مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت؛ والقرار GA-2022-90-RES-05 المتعلق بدعم البلدان الأعضاء في جهودها لكشف حالات الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت والتحقيق فيها،

وإذ تشجع بقوة على المنع كعنصر أساسي في التعامل مع مسألة حيازة وتوزيع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال،

وإذ تدعو الكيانات الدولية والخاصة على توخي اليقظة والتأكد من أن شبكاتهما لا تُستخدم لتخزين أو عرض أو نشر مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال سواء داخليًا أو على الإنترنت،

وقد أشارت إلى أن توقيعات الملفات هي مورد قيم للمسؤولين عن الشبكات، لأنها تتيح لهم معرفة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وإبلاغ السلطات المختصة بها وحذفها من نُظُمها ومنع تحميلها مرة أخرى،

واقترناها منها بأن تزويد الكيانات الدولية والخاصة بالوسائل التي تتيح لها التعرف على مواد الاعتداء الجنسي المعروفة على الأطفال يساهم في منع تخزين مواد الاعتداء الجنسي عليهم أو تداولها أو توزيعها داخل شبكاتهم أو وصول أطراف ثالثة إليها،

وبما أن الاتفاق الموحد يدخل في إطار مبادرة Baseline المعروضة في التقرير GA-2023-91-REP-10 ومن المقرر أن يحل محل الاتفاق الموحد الذي تمت الموافقة عليه سابقا بقرار الجمعية العامة AG-2015-RES-04،

وإذ تدكر بمبادئ حماية البيانات المنصوص عليها في نظام الإنترنت لمعاملة البيانات،

ومراعاةً منها للتطورات الهائلة في المنصات التي تسمح بتخزين مواد الاستغلال الجنسي للأطفال وتشاركتها والوصول إليها، الأمر الذي يجعل تعديل الاتفاق الموحد أمرا ضروريا،

توافق على الاتفاق الموحد على نحو وروده في التقرير GA-2023-91-REP-10؛

تحوّل إلى الأمين العام سلطة توقيع الاتفاق الموحد؛

تكلف الأمين العام بإبرام وتوقيع اتفاقات طويلة الأجل مع كيانات دولية وخاصة لتوفير قائمة Baseline باستخدام الاتفاق الموحد. ويجوز للأمين العام إبرام ترتيبات إضافية وتوقيعها عندما يكون ذلك ضروريا لتنفيذ الاتفاق الموحد.

اعتمد